Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وج[1] وحسنه فقيل لهم «وطلح منضود» قال ابن عباس: «يشبه طلح الدنيا ولكن له ثمر أحلى من العسل». [2]

وقد وصف الله سبحانه الطلح بأنه منضود قال الراغب: «يقال نضدت المتاع بعضه على بعض ألقيته فهو منضود ونفيد، النضد السرير الذي ينضد عليه المتاع ومنه ستعير طلع نضيد، وقال «وطلع منضود» وبه شبه السحاب المتراكم». [3]

واختلف في تحديد معنى المنضود، فذهب مجاهد إلى أنه المتراكم[4] وقال الطبري «وقوله منضود: يعني أنه قد نضد بعضه على بعض وجمع بعضه إلى بعض». [5]

وذهب السدي إلى أن المنضود هو المصفوف[6] وذهب الرازي إلى أن معنى منضود، أن موز الآخرة ليس كموز الدنيا من حيث أن موز الدنيا يكون بين القضب وبين بعضها فرجه، وليس عليها ورق وموز الآخرة يكون ورقة متصلاً بعضه ببعض فهو أكثر أوراقاً [7] وقد وافق صاحب البحر المحيط الرازي فقال: «الذي نضد من أسفله إلى أعلاه فليست له ساق تظهر». [8]

= لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٢٠٨، البحر المحيط ج ٨ ص ٢٠٦/تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٨٨ - ٢٨٩، تفسير أبي السعود ج ٨ ص ١٩٢، روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ١٤٠، التفسير الكبير/الرازي ج ٢٩ ص ١٦٣.

(١) وجّ: موضع بناحية الطائف، انظر النهاية في غريب الحديث والاثر/ابن الاثير ج ٥ ص ١٥٤.

(٢) تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٤٩٦.

(٣) المفردات في غريب القرآن/ص ٤٩٦.

(٤) انظر تفسير الطبري ج ٢٧ ص ١٠٤، النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٧٠، تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٨٨.

(٥) تفسير الطبري ج ٢٧ ص ١٠٤.

(٦) انظر تفسير النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٧٠ وتفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٨٨.

(٧) انظر التفسير الكبير/ ج ٢٩ ص ١٦٣.

(٨) البحر المحيط/لأبي حيان ج ٨ ص ٢٠٦.